

(1) الشمايل النبوية - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فنسائل الله ان يجزي عنا نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم ما جزى نبيا عن امته - [00:00:00](#)

ونسائله ان يحيينا على سنته وان يميتنا على ملته وان يحشرنا تحت لوائه وان يبعثنا في زمرةه وان يسوقنا من حوضه شرية لا نظمها
بعدها ابدا ونشهد الله انه بلغ الرسالة - [00:00:17](#)

ادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين فجزاه الله عنا خير ما جزى نبيا عن امته ورسولا عن من ارسل
الىه قيل لبعض العلماء شوقنا الى الجنة - [00:00:35](#)

شوقنا الى الجنة فقال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم تغر قلبي بمحبة النبي صلى الله عليه وسلم والشوق اليه من اخص صفات
المؤمنين صادقين في ايمانهم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:57](#)

من اشد امتي لي حبا ناس يكونون بعدى يود احدهم لو رأني باهله وما له اخرجه مسلم يعني يود لو يقدم اهله وما له في سبيل رؤيته
صلى الله عليه وسلم لشدة في محبته - [00:01:19](#)

وشوقة محبة النبي صلى الله عليه وسلم فريضة شربها الله على عباده وهي شرط في الايمان قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن
احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين - [00:01:39](#)

متفق عليه وقوله والناس اجمعين فيها نفسك كان في حديث عمر رضي الله عنه في فعن عبد الله ابن هشام انه قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر ابن الخطاب. فقاله عمر يا رسول الله - [00:01:59](#)

فانت احب الي من كل شيء الا من نفسك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا الذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك فقاله
عمر فانه الان والله لانت احب الي من نفسي - [00:02:22](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم الان يا عمر اخرجه البخاري والمعنى الان عرفت نقطت بما يجب وكيف لا نحبه صلى الله عليه وسلم
ومن خير انا دندنة عليه ومن شر الا حذرنا منه - [00:02:41](#)

وقال صلى الله عليه وسلم انما انا لكم في منزلة الوالد اعلمكم واذا كان رب جلاله يحبه فكيف يحبه العباد جميعا الله تعالى نبيه
في كتابه في بصره. فقال ما زاغ البصر وما طفى - [00:03:04](#)

وزakah في لسانه فقال وما ينطق عن الهوى وزakah في عقله فقال ما ضل صاحبكم وما غوى وزakah في قلبه فقال ما كذب الفؤاد ما رأى
وزakah في معلمه فقال علمه شديد القوى - [00:03:24](#)

زakah في صدره الم نشرح لك صدرك في طهره عنك وزرك في ذكره ورفعنا لك ذكرك اذا كان في رأفته ورحمته لقد جاءكم رسول من
انفسكم عزيز عليه ما عهدم - [00:03:41](#)

حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم زakah كله وانك لعلى خلق عظيم بالمعنى نادى ربنا سبحانه وتعالى نبينا صلى الله عليه وسلم
في القرآن باسمه محمد بي النداء مع انك تجد انه نادى كثيرا من الانبياء باسمائهم - [00:03:56](#)

يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة يا نوح اهبط بسلامك يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا. يا زكريا انا نبشرك بغلام. يا يحيى خذ الكتاب بقوته.
يا موسى اني اصطفيتك يا عيسى - [00:04:13](#)

اني متوفيك اما نبينا صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا يا ايها الرسول لا يحزنك

الذين يسأرون في الكفر ناداه بوصفه يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا يا ايها المدثر قم فاندر - 00:04:30

وعند ذكره باسمه مجرد يقرنه غالبا بصفة الرسالة محمد رسول الله وا محمد الا رسول ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وقد ضرب الصحابة اروع الامثلة - 00:04:52

في محبته صلى الله عليه وسلم هذا طلحة بن عبيد الله كان يرد النبل بيده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قيس ابن ابي حازم انه قال رأيت يد طلحة التي وقع بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت - 00:05:11

متفق عليه وكانوا اذا تكلم اطرق كأن على رؤوسهم الطير وهذه كنایة عن السكون لأن الطير لا تكاد تقع الا على شيء ساكن وفي البخاري في قصة الصلح فرجع عروة الى اصحابه فقال - 00:05:28

اي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله ان رأيت ملكا قط ويعظم اصحابه ما يعظم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم محمداما والله ان تنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم - 00:05:47

بها وجهه وجده اذا امرهم ابتدروا امره. اذا توضاً كادوا يقتتلون علىوضوئه اذا تكلم خضوا اصواتهم عنده وما يحدون النظر اليه تعظيمها له وفي دلائل النبوة في قصة الصلح لما احتبس عثمان رضي الله عنه في مكة - 00:06:08

فرجع اليهم عثمان فقال المسلمين اشتفيت يا ابا عبدالله من الطواف بالبيت فقال عثمان بنس ما ظننت بي فوالذي نفسي بيده لو مكثت بها مقبما ساتا ورسول الله صلى الله عليه وسلم مقيم بالحدبية - 00:06:31

ما طفت بها حتى يطوف بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد دعتنی قريش الى الطواف بالبيت فابتلاه ما ظننت بي وفي الادب المفرد عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه - 00:06:52

بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عام اول مقامي هذا ثم بكى ابو بكر رضي الله عنه لذكره مقام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:07

وفي سيرة ابن اسحاق عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه انه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بعد احد امرأة من بنى دينار وقد اصيب زوجها واخوها وابوها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد - 00:07:23

فلما نعوا لها قالت فما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا خيرا يا ام فلان هو بحمد الله كما تحبين اروني حتى انظر اليه قال فاشير لها اليه حتى اذا رأته قالت - 00:07:40

كل مصيبة بعدك جلل تزيد صغيرة انس رضي الله عنه يقول ما من ليلة الا وانا ارى فيها حبيبي صلى الله عليه وسلم ثم يبكي وفي الشفاء عن زيد بن اسلم انه قال - 00:07:55

خرج عمر رضي الله عنه ليلة يحرس فرأى مصباحا في خلافته فرأى مصباحا في بيت عجوز ينفث صوفا وتقول على محمد صلاة الابرار صلى عليه الطيبون الاخيار قد كنت قواما بـك بالاسحار - 00:08:12

يا ليت شعري والمنايا اطوار هل تجمع عنی وحبيبي الدار؟ دعي النبي صلى الله عليه وسلم. فجلس عمر رضي الله عنه يبكي وفي رواية في في تاريخ دمشق انه قال اسألك ان تدخليني معك ما - 00:08:35

فقالت عمر فاغفر له يا غفار وهكذا كان من بعدهم من عدة بنت خالد انها قالت قلما كان خالد يأوي الى فراشه الا وهو يذكر شوشه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والى اصحابه. من المهاجرين والانصار - 00:08:50

ثم يسميهم ويقول لهم اصلي وفصلي واليهم يحن قلبي قال شوقي اليهم حتى يغلبه النوم وهو في بعض ذلك وفي الشفاء القاضي عياض كان مالك اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم او ذكره يتغير لونه - 00:09:09

ويتحنني حتى يصعب ذلك على جلسائه بقي له يوما في ذلك وقال لو رأيتم ما رأيت لما انكرتم علي ما ترون لقد كنت ارى محمد بن المنكدر وكان سيد القراء - 00:09:32

لا نكاد نسأل عن حديث ابدا منا يبكي حتى نرحمه وقد كنت ارى جعفر بن محمد وكان كثير الدعابة فاذا ذكر عنده النبي صلى الله عليه وسلم اصفر وما رأيته يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على طهارة - 00:09:49

ولقد كان عبد الرحمن بن القاسم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم فينظر إلى لونه كأنه نزف منه الدم وقد جف لسانه في فمه هيبة منه
لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:07

ولقد كت ولقد كت اتي عامر ابن عبد الله ابن الزبير فاذا ذكر عنده النبي صلى الله عليه وسلم بكى حتى لا يبقى في عينيه دموع
ولقد رأيت الزهري وكان من اهنى الناس واقريرهم - 00:10:20

فاذا ذكر عنده النبي صلى الله عليه وسلم فكانه ما عرفك ولا عرفته ولقد كت اتي صفوان ابن سليم وكان من المتعبدين المجتهدين
فاذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بكى فلا يزال يبكي حتى يقوم الناس عنه ويتركوه - 00:10:34

ولسان ولسان حال محبي الصادق بربك صف شمائله فاني احن الى شمائله الحسان وهذه المحبة ليست وانما هي المحبة الصادقة
التي تدعوا الى الاتباع وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم - 00:10:52

ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيته يسلموا تسليما هذه محبة لها مقتضيات منها تصديقه صلى الله عليه وسلم فيما اخبر
وطاعته فيما امر واجتناب ما نهى عنه وجزر - 00:11:12

والا يعبد الله الا ما شرعه الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم والشمائل هي الاخلاق والوصاف والاداب مفرداتها شمال الشمال
حديقة الرجل تجمع على شمائله قال نبي رضي الله عنه - 00:11:27

القوم قومي وقد انكرت منهم بدلوها من شمالي قوموا قومي وقد انكرت منهم بدلوها من شمالي وقال اخر الم تعلما ان الملامة نفعها
قليل وما لو من اخي من شمالي اي ما لومي اخي من طبعي وخلقني - 00:11:53

قال ابن مالك رحمة الله اجمع انفع فعالة وشببه ذاته او مزاله بفعائل اجمع انفعالة سحابة تجمع على سحائب رسالة تجمع على
رسائل سواء كانت بفتح الفاي او كسرها - 00:12:17

وشببه ذات عين او مزاله او مزاده شمال تجمع على شمائله. وقال رجل كريم الشمائله كريم الاخلاق والوصاف ودراسة الشمائله لها
فوائد عظيمة منها ان من الواجبات الایمان به صلى الله عليه وسلم - 00:12:34

ولا شك انك كلما ازدلت معرفة به ازدلت ايمانا به صلى الله عليه وسلم ومنها ان محبته صلى الله عليه وسلم فريضة وكيف تحب من
لا تعرف؟ لا شك ان العبد كلما ازداد معرفة بمحبوبه - 00:12:56

وذكرنا له تضاعف حبه وتزايد شوقه ومنها ان الاكتساع المأمور به لا يتم ولا يكمل الا لمعرفته صلى الله عليه وسلم ومعرفة خصاله
وشمائله ومنها اتنا امرنا بالصلوة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم - 00:13:14

وكلما ازدادوا وكلما ازدت بصيره بشمائله صلى الله عليه وسلم ازدادت صلاتك عليه حسنا كلما ازدلت بصيره بشمائله صلى الله عليه
وسلم ازدادت صلاتك عليه حسنا لذلك كانت صلاة العارفين بشمائله - 00:13:34

غير صلاة العوام الذين حظهم منها رفعوا اصواتهم وازعاج اعضائهم وصلاة العارفين به نوع اخر كما يقول ابن القيم ومنها ان شمائله
صلى الله عليه وسلم منهج حياة لكل مسلم يرجو لنفسه الخير في الدنيا والآخرة - 00:13:52

صلى الله عليه وسلم منهج حياة ما احوجنا هي العودة الصادقة الى هذه الشمائله المباركة والا يشغل النشء بأخبار الضائعين
والضائعات والتافهين والتافهات اخرج الخطيب البغدادي في الجامع عن سفيان بن عيينة - 00:14:13

انه كان يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ميزان الاكبـر فعليه تعرض الاشياء على خلقه وسيرته وهدـيه كما وافقها فهو
الحق ما خالـفـها فهو الباطـلـ من فوائد دراسة الشمائـلـ - 00:14:33

التحقق من ان الذي رأه الرائي في المنام هو النبي صلى الله عليه وسلم ابن عباس رضي الله عنـهما ان يزيد الفارسي لما اخبره انه رأى
النبي صلى الله عليه وسلم في المنام قال هل تستطيع - 00:14:55

ان تتعـتـ هذاـ الرـجـلـ الذيـ رـأـيـهـ فـيـ المـنـامـ قـنـاعـتـهـ يـزـيدـ الفـارـسـيـ وـقـالـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ لـوـ رـأـيـتـهـ فـيـ الـيـقـظـةـ مـاـ اـسـتـطـعـتـ اـنـ
تـتـعـتـهـ فـوـقـهـ هـذـاـ وـاـخـرـ بـاـبـ فـيـ سـمـاءـ لـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـلـتـرـمـذـيـ - 00:15:11

اـخـرـ بـاـبـ فـيـ كـتـابـ سـمـاءـ لـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـلـتـرـمـذـيـ بـاـبـ مـاـ جـاءـ فـيـ رـؤـيـةـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ المـنـامـ

ومن احسن ما صنف في الشمائل - 00:15:31

كتاب شمائل النبي صلى الله عليه وسلم للترمذني ولابن الجوزي في ختم كتاب الشمائل أخي الناية ان شطب الحبيب وربعه وعز تلائقه وناءت منازله وفاتكم وان تبصروه بعينكم فما فاتكم بالسمع هذه شمائله - 00:15:49

اخي لا ينشط الحبيب وربعه وعز تلائقه وناءت منازله وفاتكم وان تبصروه بعينكم ما فاتكم بالسمع هذى شمائله واحاديث السماء من احاديث السيرة التي لا تعان معاملة احاديث الحلال والحرام - 00:16:16

العرافي رحمه الله تعالى في الفيته في الحديث قال وسهلوا في غير موضوع الرووا من غير تبين لضعف ورأوا بيانه في الحكم والعقائدي عن ابن مهدي وغير واحد وسهلوا في غير موضوع الرووا من غير تبين بضعف. ورأوا بيانه في الحكم والعقائد - 00:16:38

المهدي وغير واحد وغير واحد من الائمة احمد وابن معين وابن مبارك وسفيانيين وغيرهم من الائمة الاكابر المهدي رحمه الله اذا روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحلال والحرام في الحلال والحرام والاحكام سددنا في الاسانيد - 00:17:05

وانتقدنا في الرجال واذا روينا في الفضائل والثواب والعقاب سهلنا في الاسانيد وتسامحنا الرجال وقال الامام احمد بن اسحاق رجل تكتب عنه هذه الاحاديث المغازي ونحوها واذا جاء الحلال والحرام اردنا قوما هكذا وقبض اصابع يديه - 00:17:25

وتحديث الشمائل من احاديث السيرة التي لا تعان معاملة احاديث العقائد والحال والحرام لكن ليس معنى هذا ان لا تمحض هذه المرويات المبارك رحمه الله تعالى يقول في صحيح حديث ما ينهي عن سقيمه - 00:17:56

من فوائدها هنا ان الترمذني ختم كتابه الشمائل باثرين الاول قول ابن مبارك اذا ابنتليت بالقضاء فعليك بالاثر والثاني قول ابن سيرين هذا الحديث دين انظروا عن تأخذون دينكم - 00:18:09

والغرض من هذا الاشارة الى ان المسلم في دراسته للشمائل ويدينه عموما يجب ان يعتنی في الاثار الصحيحة الثابتة ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم من اوجب الواجبات والعبد في هذا المقام ان يسلك سبيل اهله اعتدال - 00:18:28

وان يحذر من ان يدخله الخلل من جهتين الاولى التفريق ومن مظاهر التفريط ضعف محبته صلى الله عليه وسلم وعدم تعظيم سنته والاعراض عن تعلم سيرته والاقبال على البدع وانتقاد اصحابه رضي الله عنهم - 00:18:49

وعدم الصلة عليه اذا ذكر صلى الله عليه وسلم والجهة الثانية الافراط من مظاهر الافراط الغلو والاطراء واضافة اوصاف الربوبية اليه صلى الله عليه وسلم والمقصود ان هذا الشوق وهذه المحبة ينبغي ان - 00:19:15

يكون وراء ان يكون وراءها عمل جاد في معرفة هديه وادابه واخلاقه يتأسى به صلى الله عليه وسلم فيها في الحديث عند الترمذني ان من اح恨كم الي لاقريركم مني مجلسا يوم القيمة - 00:19:38

محاسنكم اخلاقا وهذه مدارسة لقصيدة الشيخ ابي العباس احمد ابن احمد ابن محمد ابن عيسى الفاسي الفقيه المعروف بزروق المتوفى سانتا تسع وتسعين وثمانمائة وهي تقع في اربعة وعشرين بيتا - 00:19:55

من بحر الطويل اولها قوله لقد كان خير الخلائق ابهى طلعة من البدر بل من شمسه واذهب. وعرفت بقصيدة لقد كان خير الخلق نعم تفضل الشيخ الله تعالى نعم احسنت - 00:20:21

نعم احسنت وبارك الله فيكم رحمه الله لقد كان اي ولم ينزل خير الخلائق نبينا صلى الله عليه وسلم فهو افضل الخلق نفسا ونسبا ابهى طلعة ابهى رأي انور واحسن - 00:21:19

يقال ظهر القمر اذا اضاء حتى غلب ضوءه ضوء النجوم ابهى طلعة الرؤية من بدر اي من القمر ليلة تمامه وقد اخرج الترمذني في السماء عن جابر بن سمرة رضي الله عنهم - 00:21:38

انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة اضحيان في مقرمة طالع فيها القمر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة اضحيان وعليه حلة حمراء - 00:22:00

فجعلت انظر اليه والى القمر فله عندي احسن من القمر وفي الصحيحين عن ابي اسحاق قال سئل البراء فكان وجه النبي صلى الله

عليه وسلم مثل السيف يعني في البريق والمعان والثقالة - 00:22:17

فكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر يعني الذي هو فوق السيف في الاشراق الى جانب الاستدارة في جمال ابهي طلعت عين طلعة الرؤية - 00:22:39

طلعت الرؤيا لقد كان خير الخلق ابهي طلعة من بدرى بل من شمسه هو انهب اي اشد توقدا وجمالا هو اشد توقدا وجمالا من الشمس والشمس يشبه بها واليا في الاشراق والضياء والرفرفة - 00:22:54

والقمر في الملاحة والحسن وفي الصحيحين عن انس رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ازهر اللون ازهر اللون وفي السماء للترمذى عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - 00:23:19

ما رأيت شيئا احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم كأن الشمس تجري في وجهه وعند الدارمي الطبراني في معجمه الكبير والاوسيط عن ابي عبيدة ابن محمد ابن عمار ابن ياسر انه قال - 00:23:37

قلت للربيع بنت معوذ بن عفراط صفي لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا بني لو رأيته رأيت الشمس طالعة وهذه التشبيهات الواردة في حقه صلى الله عليه وسلم بنحو البدار والشمس - 00:23:55

انما المقصود بها التقريب والا فهو اعلى واجلى واحلى فالشأن كما قال ابو نواس الشمس والقمر المنير. اذا قلنا كانهما الامير. فالمقصود بالتشبيه التقريب. بمعنى ان الشيء قد يشبه بما هو - 00:24:14

اقل منه اذا كان المشبه به ابلغ ما يعرفه الناس وبابي تمام قصيدة يمدح بها احمد بن المعتصم يقول فيها اقدام عمرو في سماحة حاتم في حلمي احنف في ذكاء اياسي - 00:24:33

لما قال هذا البيت قاله بعض من حضر وكان يخدم احمد ابن المعتصم الامير اكبر في كل شيء مما شبهته به واطرق ابو تمام وعمل بيتبين زادهما على البديهة والارتجال في في القصيدة في وقته - 00:24:55

قال لا تنكروا ضربى له من دونه مثلا شرودا في الندى والباس الله قد ضرب الاقل لنوره مثلا من المشكاة والبراس فعجب احمد وجميع من حضره من فطنته وذكائه يقول لا تنكروا قولي ان اقدامه كاقدام عمرو وهو اشجع منه - 00:25:14

وان سماحة وكسماحة حاتم وهو اكرم منه وان حلمه كحلم الاحنف وهو احل منه وان ذكاءه كذلك ياس وهو اذكي منه لان الله تعالى قد شبه نوره ما هو اقل منه - 00:25:37

فقال مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. والمشكاة القوة التي في الحائط ليست بنافذة والمصباح معروف المقصود بهذا المثل التقريب جميل المحيا المحيا الوجه كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجهه - 00:25:54

وفي حديث هند بن ابي هالة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخما مفخما يتلألأ وجهه تلألأ القمر ليلة البدار حديث اخرجه الترمذى في الشمائ اه وقد سبق ان طريقة الائمة - 00:26:21

التسامح في نقل الاحاديث التي في اسنادها كلام في غير الاحكام والعقائد وهذا منه وقد قال العراقي رحمه الله تعالى في الفية السيرة وليعلم الطالب ان السير اجمع ما صح وما قد انكرا. والقصد ذكر ما اتى اهل السير به - 00:26:39

وان اسناده لم يعتبر والقصد ذكر ما اتى اهل السياق به وان اسناده لم يعتبر فان يكن قد صح غير ما ذكر ذكرت ما قد صح منه واستطرد جميل المحيا اي جميل الوجه - 00:27:00

وقد قال في الاستيعاب رويانا عن عائشة رضي الله عنها انها وصفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان والله كما قال فيه شاعره حسان ابن ثابت رضي الله عنه - 00:27:21

متى يبدو في الداج البهيم جبينه يلوح مثل مصباح الدجى المتوقدين فمن كان او من قد يكون كاحمد نظام لحق او نكال لمحد وفي حديثك عن ابن مالك في الصحيحين في قصة توبة الله عليه - 00:27:37

قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استئنار وجهه حتى كان وجهه قطعة قمر قال وكنا نعرف ذلك منه ثم قال ازهر اللون ورد هذا الوصف في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه - 00:27:58

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ازهر اللون اي ابيض مشردا بحمرة يعلوه اشراق ولمعان وتنتمي الحديث عند البخاري تبين هذا قال ازهر اللون ليس بامهض امهق ولا ادم الامهق خالص البياض. والادم شديد السمرة - [00:28:20](#)

ازهر اللون ابلج ورد هذا في حديث علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ابلج والمقصود انه كان بين حاجبيه فرجة بيضاء دقيقة يقال بلد الصبح اذا اضاء واشرق - [00:28:44](#)

فهو صلی الله علیه وسلم بین حاجبیه بلدة اي فرجة دقيقة لكن اه ورد في هذا حديث رضي الله عنه قال ازج الحواجب سوابر في غير قرن این الشاهد من قول هند رضي الله عنه - [00:29:12](#)

على هذا الوصف انه ابلج بغير قرن احسنت. الحواجب سواعي في غير قرن السواغة حال من الحواجب سابقة في غير قرن غير مقترنة فيبين حاجبيه فرجة دقيقة. لكن ورد في حديث ام معبد ازج اقران - [00:29:35](#)

ازج عقرا والاقرن هو المتصل الحاجبين وقد جمع بينهما بأنه كان بين حاجبي فرجة دقيقة لا تبين الا لتأمل فهو غير اقرن في الواقع وان كان اقرن حسب الظاهر عند من لم يتأمله - [00:30:01](#)

لان حاجبيه صبغا حتى كادا يلتقيان ازهر اللون املج بهي البهبي هو الذي يملأ العين حسن البهبي هو الذي يملأ العين حسنة بهيج الوجه اي حسنة البهجة الحسن بهيج الوجه - [00:30:24](#)

ابيض مشرب اي مشرب حمرة من الاشراب والاشراف خلط لون باخر وهذا لفظ حديث علي رضي الله عنه في الشمائل ابيض مشرب وعنه رضي الله عنه عند ابن حبان ان النبي صلی الله علیه وسلم كان ابيض مشريا حمرة - [00:30:48](#)

وهذا معنى وصفه صلی الله علیه وسلم بأنه كان ازهر اللون في حديث انس رضي الله عنه في الصحيحين وفي صحيح مسلم عن جريري عن ابی الطفيلي رضي الله عنه انه قال - [00:31:11](#)

رأيت آبا ابو الطفيلي آبا هو عامر بن وائلة اه قال رأيت رسول الله صلی الله علیه وسلم وما على وجه الارض رجل رآه غيري انه اخر مات من الصحابة اخر من مات من الاصحاب له. ابو الطفيلي عامر ابن نوافلة - [00:31:28](#)

قال رضي الله عنه رأيت رسول الله صلی الله علیه وسلم وما على وجه الارض رجل رآه غيري قال جويري فقلت كيف رأيته؟ قال كان ابيض مريحا مقصدا والمقصد الوسط يعني ليس بجسيم ولا نحيف ولا طويل ولا قصير - [00:31:48](#)

ثم قال اشم الشام ارتفاع قصبة الانف مع استواء اعلاه واشراف الارنبة قليلا الشام ارتفاع قصبة الانف مع استواء اعلاه واشراف الارنبة قليلا وقد ورد هذا في حديث هند ابی هالة - [00:32:13](#)

ولفظه له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمله اشم طقم الهرندين له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمله اشم والقناة قصبة الانف مع نزول الارنبة مما يلي الفم مع نزول الارنبة مما يلي الفم - [00:32:40](#)

فقتنه صلی الله علیه وسلم كان خفيفا فهو في الحقيقة غير اشم وانا موجب ظن كونه اشم عدم التأمل فهو صلی الله علیه وسلم اقنى والقناة منزلة بين الفطس والشام. الفطس اه شدة احتداب قصلة الانف. والسهم ارتفاع قصبة الانف - [00:33:13](#)

والقناة بينهما وهو الذي وصفه به هند ابی هالة قال اقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمله اشم قال اشم ازد الحاجبين الذي يدوق دقة شعر الحاجبين مع طوله واستواه - [00:33:36](#)

الزج دقة شعر الحاجبين مع طوله واستواه في حديث هند ابی هالة قال ازد الحواجب سوابر في غير قرن ازج الحواجب هذا في حديث ام معبد كما سبق ازج اقرن - [00:34:05](#)

اشم ازج الحاجبين مفلج المقصود بالفلج هنا بين الثنائيين في حديث هند بن ابی هالة مفلج الاسنان وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهمما عند الترمذی في الشمائل كان رسول الله صلی الله علیه وسلم اثليت الثنائيين - [00:34:26](#)

اذا تكلم رؤيا كالنور يخرج من بين ثنائيه كان رسول الله صلی الله علیه وسلم اثليث الثنائيين اذا تكى رؤية كالنور يخرج من بين ثنائيه قال بعضهم المراد بالثنائيين العلييان - [00:34:53](#)

دون السفليين لان المدح خاص بفلذ العربين اشم ازج الحاجبين مفلج كحيل جفون مواضع الكحل. والمعنى انه يألو جفون عينيه

سود مثل الكحل من غير اكتحال يألو جفون عينيه سود مثل الكحل - 00:35:10

من غير اكتحال وفي الشمائل التلميذ عن جابر ابن سمرة رضي الله عنهم انه قال كنت اذا نظرت اليه قلت اكحل العينين وليس باكحل كنت اذا نظرت اليه قلت اكحل العينين - 00:35:37

وليس باكحل المقصود انه كان هكذا خلقة من غير اكتحال وفي الشمائل للترمذى ان يزيد الفارسي وكان يكتب المصاحف انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فاخبر ابن عباس رضي الله عنهم - 00:35:57

فقال له ابن عباس رضي الله عنهم هل تستطيع ان تتعنت هذا الرجل الذي رأيته في المنام وفيه قوله اكحل العينين اكحل العينين وقال ابن عباس رضي الله عنهم بعد وصفه لو رأيته في اليقظة - 00:36:18

ما استطعت ان تتعنته فوق هذا ادعج العين شدة سوادي حلقة العين وشدة بياض البياض مع السعة ادعج العين شديد سواد حلقة العين مع سعة العين وشدة بياض البياض في حديث علي رضي الله عنه عند الترمذى في الشمائل - 00:36:36

قال ادعج العينين قال ادعج العين الاية ادعج العين اهدب الاهدف وطويل شعر اشفار العين وطويل شعر اشفار العين والاشفار جمعوا شفر والشفر حرف الجفن الذي تببت عليه الاهداب ورد عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:37:08

كان في مسند الامام احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اهدب اسفار العينين وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان ربما حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيقول - 00:37:37

حدثنيه اهدب الشفرين حدثنيه اهدب الشفرين اخرجه البخاري في الادب المفرد وطول شعر الاسفار مع الانعطاف هو المسمى بالوطف هو المسمى بالوطف الذي جاء في وصف ام معبد ام معبد رضي الله عنها - 00:37:54

وفي اسفاره وطفه وان وقفوا وطول شعرى بالاجفار ما انعطاف قالـت ام معبد رضي الله عنها وفي وفي اسفاره وطف اخرجه الطبراني في الكبير. والحاكم في المستدرك هذا اخره والله تعالى اعلم - 00:38:19

جزاكم الله خيرا وبارك فيكم الله يبارك فيك. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اياكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:38:45